فلهذا استعمل في بيان الوجه الثالث كلمة او الدالة على احد امرين واقام الدليل على ما اختاره منهما كما وقع في بعض النسخ **فيقال فيها حرف ردع وزجر** وهو مذهب سيبويه واكثر البصريين **فان قلت** الظاهر ان يكون اسم فعل بمعنى ارتدع كما كان عليك اسم فعل بمعنى الزم فالذي يصرفه عن ذلك الظاهر **قلت** عدم استقبال ها بنفسها يصرفه عن ذلك بخلاف اسماء الافعال **في نحو فيقول زيد ها انا ذا** الفاء فاء جواب اما يقول فعل وفاعله مستتر فيه عايد الى الانسان زيد مبتدا ها اسم فعل وفاعله مستتر فيه عايد الى زيد ومفعوله ياء المتكلم حذفت اكتفاء بكسرة نون الوقاية والجملة خبره وهو مع خبره منصوب المحل على انه مقول القول **كلا** كلمة ترد ها هنا على ردع الانسان عن قوله المنكر **اي** تفسير لمقصود عن الردع والا فمعنى الانتهاء معنى الارتداع لا معنى الردع ولا يصح ايضا تفسير معنى الحرف بمضمون الكلام **انته** فعل امر فاعله مستتر فيه وهو انت خطاب للانسان **عن مثل هذه المقالة** فان الانتهاء عن نفس المقالة الواقعة غير متصور **فان قلت** قد فسر بعضهم ها هنا بليس الامر كما يظن هذا الانسان فهل له وجه **قلت** نعم فانه مناسب بمعنى الردع ومستلزم لتفسير المصنف ويشعر بما قاله ثعلب ويقال تارة اخرى انها **حرف تصديق** بمنزلة اي ونعم وهو مذهب البصريين **في نحو قوله تعالى قوله الحق والتمر**

اي معنى

اي معنى قوله تعالى معنى **اي** بكسر الهمزة وسكون الياء وللقسم **القمر** مجرور بها متعلق باقسم محذوف **فان قلت** قد قال الزمخشري في تفسير هذا القول كلا للانكار او للردع فهل بين كل منهما رافع **قلت** هيهات ما بينهما فان مدار كلام المصنف ما يتبادر من ظاهر القول في مدار كلامه اساسي البلاغة والاعجاز فلهذا كان كلامه احسن فمن اين يجيء التدافع الوجه الثالث من الوجوه الثلاثة انها قد تكون **بمعنى حتا** وهو مذهب الكسائي ومن تابعه فتكون اسما ويبنى لموافقته كلا التي هي حرف في لفظه فيكون مشتركا بين الحرف والاسم وهذا ضعيف لان مثل هذا الاشتراك قليل جدا مع كونه مخالفا للاصل ونحوجا الى سبب تظهر بنايها **او** بمعنى **الا** وهو مذهب ابي حاتم وهو بفتح الهمزة وتخفيف اللام مركبة من همزة الاستفهام وحرف النفي فيفيد التنبيه على تحقق ما بعدها والاستفهام اذا دخل على النفي افاد تحقيقها وقد تدخل جملة اسمية نحو الا انهم هم الفاسقون وعلى جملة فعلية نحو الا قد قصدوا والنحاة سموها حرف تنبيه لانها كما سموها حرف استفتاح لافتتاح الكلام بها **الاستفتاحية** اي المنسوبة الى الاستفتاح وهو استقصار انما قيدوها بها لانها تستعمل على خمسة اوجه الاول للاستفتاح والثاني الانكار والتوبيخ والثالث للتمني والرابع الاستفهام والخامس

Copyright © King Saud University